في الساعة الخامسة من صباح يوم الجمعة تحركت بنا السيارة إلى المطار، لم تغب عن بالي صورة الطائرة التي سأركبها بعد قليل ، كان حلما بالنسبة لي ، كنت أراها وهي في الجو كالطائر الصغير فكيف أراها اليوم ؟ سألت أبي أسئلة كثيرة عن حجمها ، لم أتوقف عن السؤال حتى رأيتها فقلت في نفسي ما أكبر الطائرة ، وصفوف المقاعد منظمة ، و كان هناك عدد كبير من المسافرين منهم الأطفال والرجال والنساء بشتى أعمارهم جلست على مقعد إلى جوار والدي ، ثم قرأت دعاء السفر لأن نبينا محمد كان إذا استوى على راحلته في السفر كبر ثلاثاً ، وقال : (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون) (١) رواه مسلم ثم أسرعت شيئا فشيئا حتى انطلقت بسرعة مذهلة إلى الأعلى، وبعد ساعات قليلة وصلنا إلى مدينة جدة التي لطالما تمنيت زيارتها ، باب ما يقول إذا ركب دابته للسفر،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي